PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Rose El Youssef**
DATE:	**12-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**175,000**
TITLE :	**Hand-in-Hand against Cancer Campaign Launched in Egypt**
PAGE:	**62**
ARTICLE TYPE:	**Agency Generated News**
REPORTER:	**Ahmed Fathy**
AVE:	**7,500**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

اطلاق حملة «يداً بيد ضد السرطان» فى مصر

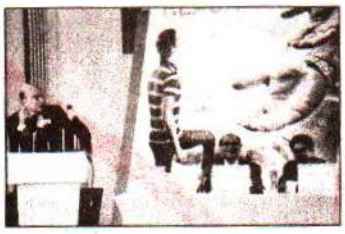

عقدت ندوة صحفية على هامش مؤتمر الأورام «يداً بيد ضد السرطان»، بالتعاون مع الإدارة المركزية للشئون الصيدلية والمنظمة الدولية لأبحاث اقتصاديات الدواء فى مصر. وناقش المؤتمر تحديات علاج السرطان فى مصر مع التركيز بوجه خاص على سرطان الثدى وسرطان الدم الميلودى الذى شهد علاجه نقلة نوعية عقب ظهور الجيل الثانى من الأدوية.

واستهدف المؤتمر التأكيد على أهمية تضافر الجهود المجتمعية بما يشمل الجهود الحكومية والمدنية للتصدى للسرطان فى مصر. وكانت فرصة عظيمة للمشاركين لتبادل الأفكار، وبحث أفضل الوسائل لضمان حصول المرضى على أنسب العلاجات. وقد حضر المؤتمر نخبة من أساتذة علاج الأورام فى مصر، بالإضافة الى ممثلى هيئة التأمين الصحى والإدارة المركزية لشئون الصيدلة. كما ألقى الضوء على اقتصاديات الصحة باستضافة الدكتور/ زولتان كالو، أستاذ اقتصاديات الصحة بجامعة لوراند إيوتفوس فى بودابست.

وقد قام الأستاذ الدكتور/ حسين خالد، أستاذ طب الأورام بجامعة القاهرة ووزير التعليم العالى الأسبق بافتتاح المؤتمر الصحفى حيث صرح: «تعد أمراض السرطان مشكلة عالمية وقومية كبرى، حيث تمثل السبب الثانى للوفيات بعد أمراض القلب والأوعية الدموية. وقد أوضحت أحدث البيانات الصادرة عن السجل القومى للأورام فى مصر أن معدلات الإصابة بالسرطان فى مصر بلغت ١١٣ حالة جديدة سنويًا من كل ١٠٠ ألف شخص. كما أكدت البيانات أن سرطان الكبد هو النوع الأكثر شيوعًا بين الرجال فى مصر، حيث تصل معدلاته إلى ٣٩ حالة جديدة بين كل ١٠٠ ألف شخص كل عام، بينما يعد سرطان الثدى العدو الأول للسيدات فى مصر بمعدل ٣٥ حالة جديدة سنويًا بين كل ١٠٠ ألف شخص».

وأضاف د. حسين: «إن اللجنة العليا للأورام التابعة لوزارة الصحة وضعت خطة استراتيجية للتصدى للسرطان فى مصر، وهذه الخطة قائمة على أساس ٥ خطوط عريضة (أولاً: الوقاية والاكتشاف المبكر، وثانيًا: التشخيص والعلاج بما يشمل العلاج التلطيفى، وثالثًا: تدريب الكوادر الصحية المتخصصة بما يشمل الأطباء والتمريض والفنيين وما إلى ذلك، ورابعًا: البحث العلمى للمشكلات القومية، وأخيرًا دعم السجل القومى للأورام»، كما شدد د. حسين على أهمية وضع بروتوكولات علاجية واسترشادية واضحة فى مجال خدمات علاج مرضى السرطان فى مصر.

ومن جانبه، صرح الأستاذ الدكتور/ حمدى عبد العظيم، رئيس قسم علاج الأورام بقصر العينى السابق وأستاذ طب الأورام بقصر العينى، كلية الطب بجامعة القاهرة: «فى ظل ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان فى مصر، أصبح من الضرورى أن يتعاون الأطباء وشركات الأدوية ومنظمات المجتمع المدنى وقطاع الصحة بالكامل بما يشمل صناع القرار، فنحن فى حاجة ماسة لزيادة معدلات الشفاء من السرطان على غرار ما حققته الدول المتقدمة». وأضاف: «على مدار العشرين عامًا الماضية، ارتفعت معدلات الشفاء من السرطان من ٥٠٪ إلى ٦٥٪ نتيجة الكشف المبكر والتحسن الملحوظ فى اكتشاف طرق العلاج المختلفة».

وشدد د. حمدى على أهمية الدور الذى تقوم به شركات الأدوية العالمية فى تقديم الحلول العلاجية الممكنة لمرضى السرطان لتخفيف معاناتهم، بالإضافة إلى الحد من الأعباء الاقتصادية التى يتحملها المرضى والدولة. فالحكومة أو وزارة الصحة لا يمكنها الانفراد بتحمل مسئولية توفير العلاجات المثلى لمرضى السرطان. ونحن نقدر الجهود الفعالة التى يبذلها القطاع الصحى فى مصر لتحديث بروتوكولات العلاج، ونشجع على استمرار هذه الجهود لمواكبة أحدث التوجيهات العالمية وتطبيقها على المستوى المحلى».

نوه د. حمدى: «وفى سبيل تحقيق هذه الأهداف، بدأنا اليوم أولى خطوات التعاون بالمبادرة وإطلاق مشروع «يدًا بيد ضد السرطان» بين الأطباء المتخصصين وصناع القرار بالوزارة، ويجب أن ينضم للمبادرة كل الأطراف المعنية فى هذا المجال بما يشمل الأطباء الأكاديميين والمجتمع المدنى وقطاع الإعلام وشركات الأدوية الكبرى لأن ذلك سيعود بالنفع على مرضى السرطان والدم من خلال تطبيق التوجيهات العالمية للعلاج والتى توصى بالتعامل مع سرطان الثدى بالعلاجات الموجهة والعلاج الهرمونى، فهناك أنواع حديثة من العلاجات الموجهة التى تحقق معدلات شفاء مرتفعة».

وأكد الدكتور حمدى على دور منظمات دعم مرضى السرطان فى تمكين صوت المرضى. «علينا أن نبذل كل جهودنا للسماح للمرضى والمجتمع المدنى أن يكون لهم دور فى تحسين نوعية الرعاية الصحية المقدمة، وذلك من خلال التعاون بين كبار الأطباء والمتخصصين فى الرعاية الصحية وصناع القرار والبرلمانيين لمناقشة قضايا مرضى السرطان والتطورات العلاجية وتعزيز إمكانية الوصول إلى أفضل الخدمات الصحية والعلاجية بأعلى معايير الجودة فى حدود الامكانيات المتاحة». ■

■ أحمد فتحى